

المملكة المغربية



كلمة السيد لحسن السكوري وزير الشباب والرياضة
خلال حفل تنصيب السيد عبد الغني الصبار
عاملا على عمالة مكناس

الثلاثاء 15 مارس 2016

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين

السيد السعيد زنيبر، والي جهة فاس مكناس وعامل عمالة فاس؛

السيد.....، نائب رئيس جهة فاس مكناس؛

السيد محمد قادري، الوالي والعامل السابق على عمالة مكناس؛

السيد عبد الغني الصبار، العامل الجديد على عمالة مكناس؛

السيد رئيس مجلس عمالة مكناس؛

حضرات السيدات والسادة.

بتعليمات سامية من صاحب الجلالة والمهابة الملك محمد السادس نصره الله وأيده، يشرفني ويسعدني أن أشرف اليوم على حفل تنصيب السيد عبد الغني الصبار عاملا جديدا على عمالة مكناس.

وأود في البداية أن أبلغكم، وعبركم إلى جميع ساكنة عمالة مكناس، عطف ورضى صاحب الجلالة الملك محمد السادس حفظه الله، الذي يسعى دوما لإسعاد شعبه وتنمية بلاده من خلال مبادرات جلالته الرائدة في كل المجالات.

ولا يفوتني في هذه المناسبة أن أذكر بأهم الرهانات والاستحقاقات الوطنية التي ينبغي استحضارها، ومن بينها:

1. التنزيل الفعلي للجهوية المتقدمة كحلقة أساسية في ترسيخ الديمقراطية المحلية والرفع من وتيرة التنمية الاقتصادية والاجتماعية؛
2. إعطاء دفعة قوية لأهداف التنمية المستدامة، من خلال بلورة برامج طموحة تروم تحسين أوضاع الفئات الهشة وتستهدف الحد من آثار التغيرات المناخية ودعم برامج الطاقات المتجددة؛
3. تثمين الموارد الطبيعية والمؤهلات البشرية للعمالة، ووضع إطار تحفيزي للاستثمار يفتح آفاقا أمام القطاع الخاص؛
4. الاستعداد لتنظيم أمثل لثاني انتخابات تشريعية في ظل دستور فاتح يوليوز 2011، وهي فرصة جديدة لإثبات نجاعة المسلسل الديمقراطي لبلادنا تحت القيادة الرشيدة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده، متسلحين بالضمانات التي تم توفيرها خلال الاستحقاقات السابقة؛

5. الرفع من مستوى اليقظة والحزم والتزام أقصى درجات الحيطة والحذر حيال كل التهديدات الارهابية والمخاطر الأمنية، وذلك بالنظر لما يتسم به المناخ الدولي والإقليمي حاليا من تهديدات؛

حضرات السيدات والسادة،

إن حفل تنصيب السيد عبد الغني الصبار عاملا جديدا على عمالة مكناس، فرصة لدعوته إلى العمل على تأهيل عمالة مكناس العريقة، اقتصاديا واجتماعيا من خلال الإشراف على تنفيذ برامج الحكومة وضمن احترام توجهاتها العامة، بتنسيق مع المصالح الخارجية والجماعات الترابية في إطار مقاربة تشاركية قوامها التعاون والتشاور.

وبهذه المناسبة، أود تقديم الشكر والامتنان للسيد محمد قادري الوالي، العامل السابق، على جميع الجهود التي بذلها خلال توليه مسؤولية والي على جهة مكناس تافيلالت وعاملا على عمالة مكناس. كما أهني السيد عبد الغني الصبار، خريج المعهد الملكي للإدارة الترابية سنة 1979، الذي تدرج في عدة مناصب توجت بتعيينه عاملا على إقليم السمارة سنة 1998، ليحظى مجددا على الثقة الغالية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده بتعيينه عاملا على إقليم جرادة سنة 2002، ثم إقليم تازة سنة 2009، فأقليم شيشاوة سنة 2012، وهو المنصب الذي ظل يشغله إلى أن عينه سيدنا المنصور بالله عاملا على عمالة مكناس بتاريخ 6 فبراير 2016.

وهي مناسبة كذلك لدعوة ممثلي الإدارة الترابية، وكذا القوات العمومية من أمن وطني ودرك ملكي وقوات مساعدة ووقاية مدنية وكذا كافة الهيئات المنتخبة وجميع فعاليات المجتمع المدني إلى تكثيف ومضاعفة الجهود لتنمية عمالة مكناس ومد يد المساعدة للعامل الجديد للقيام بمهامه في أحسن الظروف.

حفظ الله سيدنا الهمام بما حف ظ به الذكر الحكيم، وأبقاه ذخرا وملاذا، وسندا وعمادا لشعبه الوفي، وأيده بنصره وتوفيقه، وأسدل عليه رداء الصحة والسلامة والعافية، وأقر عين جلالته بولي عهده الأمير الجليل مولاي الحسن، وشد أزره بشقيقه صاحب السمو الملكي الأمير مولاي الرشيد، وبباقي أفراد الأسرة الملكية العلوية الشريفة، إنه سميع مجيب، والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.